Journal of Islamic Sciences
Volume (3), Issue (4): 30 Sep 2020
P: 118 - 137

ISSN: 2664- 4347

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد (3)، العدد (4): 30 سبتمبر 2020م
ص: 118 - 137

The growths of Ibn Abi Al- Dunya in his book Al- Yaqeen on The Six Books

Ibrahim Ahmed Alkourd

Ahmed Muhammad Al- Nqlah

Faculty of Osol Edin || Islamic University of Gaza || Palestine

Abstract: The study dealt with one of the books of the Sunnah of the Prophet، and added its additions، she studied her foundations، followed the conditions of her narrators، and investigated the critics' sayings to judge them،

Then a summary of her judgment was submitted، and the study concluded that Ibn Abi Al- Dunya's appendices in his book Al- Yaqeen which have been added on the six books are only five hadiths، three of them are weakly based، two are hassan، one of them is raised، and the other is sent، and the third hadiths reported that the sender is correct if the raised is weak.

Keywords: Ibn Abi Al- Dunya- Al- Yaqeen- Hadith- Additions- The Six Books.

زوائد ابن أبي الدنيا في كتابه اليقين على الكتب الستة

إبراهيم أحمد الكرد

أحمد محمد النقلة

كلية أصول الدين || الجامعة الإسلامية بغزة || فلسطين

الملخص: تناولت الدارسة كتاباً من كتب السنة النبوية، فجمعت زوائده، ودرست أسانيدها، وتتبعت أحوال رواتها، واستقصت أقوال النقاد في الحكم عليها، ثم قدمت خلاصة الحكم عليها، وقد انتهت الدارسة لكون زوائد ابن أبي الدنيا في كتابه اليقين على الكتب الستة، خمسة أحاديث فقط، ثلاثة منها ضعيفة الأسانيد، واثنان حسنان، أحدهما مرفوع، والآخر مرسل، وقد أفاد الحديث الثالث منها، صحة المرسل إن أتى المرفوع ضعيفاً [(1)].

الكلمات المفتاحية: ابن أبي الدنيا – اليقين – الحديث – زوائد- الكتب الستة.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد: ما أعظم جهود العلماء في تدوين السنة، والدفاع عن حياضها، ومن هذه الجهود العظيمة، عنايتهم بعلم زوائد الحديث، وهذا الجانب الذي يود الباحثان الكتابة فيه، قد تخصص فيه عدد من العلماء –كالهيثمي، والبوصيري، وابن حجر-، حيث تناولوا كتب السنة بالتمحيص والتدقيق، وفرز زياداتها على بعضها البعض.

فحفظت لنا جهودهم المباركة أحاديث فقدت مصنفاتها، وكانت بياناً لكثير من أحوال الرواة، وكذلك الأحكام على الأحاديث من حيث القبول والرد، أغنت الباحث أحياناً عن الرجوع إلى العديد من المصنفات الأصلية.

(1) وهذا معروف عند علماء العلل في كتبهم، كقول الإمام الدارقطني: "والمرسل أشبه بالصواب" [الدارقطني، العلل (1/ 212)، (4/ 123)]، وكقول أبي حاتم: "المرسل أشبه" [ابن أبي حاتم، العلل (4/ 488)]، وانظر: ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (2/ 505).

وقد تناول الباحثان الكتابة في الزوائد أثناء دراستهما، ويرغبان في الكتابة في هذا الباب من العلم، لبيان القيمة العلمية لهذا العلم من خلال الدراسة التطبيقية، وقد وقع اختيارنا على "كتاب اليقين"، لابن أبي الدنيا، ويعزم الباحثان التعريج على بقية كتبه، إن شاء الله.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بحكم دراستنا السابقة أثناء الدراسات العليا، سألنا البعض عن زوائد ابن أبي الدنيا في كتابه اليقين على الكتب الستة، هل هي ذات قيمة علمية أم لا؟

وتتلخص مشكلة الدراسة في الاستفسارات الآتية:

1- كم حديثا زاده ابن أبي الدنيا في كتابه اليقين على لكتب الستة؟
2- ما مدى صحة هذه الزوائد ؟
3- ما القيمة العلمية لهذه الزوائد؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1- تحديد عدد الأحاديث التي زادها ابن أبي الدنيا في كتابه اليقين على لكتب الستة.
2- التحقيق في مدى صحة هذه الزوائد.
3- بيان القيمة العلمية لهذه الزوائد.

أهمية الدراسة:

علم الزوائد من العلوم التي اهتم بها علمائنا الكرام، وذكروا لها فوائد عدة، فهل فعلاً تحققت هذه الفوائد في كتب المصنفين الأوائل، أم أنها اقتصرت على حفظ السنة فقط، وتكمن أهمية الموضوع في النقاط التالية:

1. الإمام ابن أبي الدنيا من قدماء الأئمة المحدثين (ت:281هـ)، وكتبه متنوعة الموضوعات، وبدراسة زوائده على الكتب الستة تظهر القيمة العلمية لمؤلفاته، وبذلك تسمو منزلته وتعلو رتبته بين العلماء الآخرين.
2. بيان المكانة العلمية للكتب الستة، وهل زوائد الكتب الأخرى عليها تستحق أن يبذل الجهد في قراءتها، أم أنه يكتفى بالكتب الستة عما سواها.
3. إبراز دور علم الزوائد، وأهميته في حفظ السنة.

حدود الدراسة:

زوائد ابن أبي الدنيا في كتابه "اليقين" على الكتب الستة، جمعاً، وتخريجاً، ودراسة للأسانيد، لبيان درجتها من حيث القبول أو الرد، ثم استنباط قيمتها العلمية.

الدراسات السابقة في موضوع الدراسة:

لم يسبق للباحثين الوقوف على دراسة سابقة لزوائد كتاب اليقين على الكتب الستة، وإن كان الدكتور عبد الله الحجيلي قد تناول العديد من زوائد كتب ابن أبي الدنيا على الكتب الستة في رسالته الدكتوراه، لكنه لم يتناول كتابه "اليقين"، وقد ظهرت عدة مؤلفات معاصرة تبزر زوائد كتب على كتب، مثل: زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيخات على الكتب الستة والموطأ ومسند أحمد، لنبيل جرار، والبدر المنير في زوائد الطبراني الكبير على

الكتب الستة، لمحمد الحكمي، وزوائد حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني على الكتب الستة، لمجموعة من طلبة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بغزة، وزوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، لخلدون الأحدب، وزوائد السنن على الصحيحين، لصالح الشامي، وزائد الأجزاء المنثورة على الكتب الستة المشهورة، لعبد السلام علوش.

ويتشارك بحثنا مع هذه الجهود السابقة في بيان الزوائد، ويزيد عليها بيان القيمة العلمية.

منهجية الدراسة وخطتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الاستقرائي في جمع الزوائد ودراسة أحوال رواتها ثم المنهج التحليلي الاستنباطي في الحكم عليها، واستخراج الفوائد العلمية منها.

إجراءات الدراسة:

1- الاقتصار على زوائد الأحاديث المرفوعة من كتاب اليقين لابن ابي الدنيا على الكتب الستة.
2- شرط الباحثين في تحديد الزوائد: إخراج ما كان حديثاً زائداً بتمامه على الكتب الستة، أو إن روي عن صحابي آخر، أو روي عن نفس الصحابي لكن بزيادة مفيدة(2).
3- رتبت الأحاديث حسب ورودها في كتاب اليقين.
4- عزو المراجع بذكر اسم الشهرة للمؤلف ثم اسم كتابه ثم رقم الصفحة وقبلها المجلد إن وجد، فقط دون ذكر بقية بيانات الكتاب، ثم بيان ذلك على التفصيل في قائمة المراجع.
5- تخريج الأحاديث الواردة في البحث من الكتب الأصلية، والتوسع في تخريج الأحاديث، وذكر الشواهد، حسب الحاجة.
6- عزو الحديث إلى أقرب راوٍ اجتمع عنده الرواة- مدار الإسناد-، إن كان الرواة سالمين من الطعن، أما إذا كان في السند راو فيه ضعف أو مقال فيعزى الحديث إلى ذلك الراوي.
7- اتباع تخريج الحديث بالحكم على سنده وفق قواعد علم مصطلح الحديث، مستأنساً بأقوال العلماء في ذلك إن وجد.
8- الاكتفاء بقول ابن حجر في التقريب إن وافق قوله قول الباحثان في الراوي، وأما إن خالف، فيتوسع الباحثان لبيان سبب المخالفة.
9- شرح معاني الكلمات والتراكيب الغريبة بالرجوع إلى معاجم اللغة، وغريب الحديث، وكتب الشروح.
10- التعريف بالأماكن التي وردت في البحث بالرجوع إلى كتب البلدان.
11- ختم البحث بخاتمة تحتوي نتائج البحث والتوصيات.

خطة البحث:

اشتمل البحث على: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين وخاتمة.

---

(2) "والمراد بالزيادة، القدر الزائد في اللفظ، ولو كان كلمة واحدة، أو حرفاً أحياناً، والمراد بالمفيدة، إفادة معنى، أو إفادة حكم، ولو كان هذا المعنى أو هذا الحكم مفهوماً من غير هذه الزيادة، سواء من مفهوم المخالفة، أو دلالات الاقتضاء ونحوها من طرق الاستنباط والاستدلال". علوش: علم زوائد الحديث (ص: 36).

- **المقدمة**: وتضمنت مشكلة البحث وأهدافه، وأهميته وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجيته وخطته.
- **تمهيد**: تعريف موجز بابن أبي الدنيا، وكتابه اليقين.
- **المبحث الأول**: تعريف علم الزوائد وأهميته، وبيان أهم المصنفات فيه.
- **المبحث الثاني**: زوائد ابن أبي الدنيا في كتابه اليقين على الكتب الستة
- **الخاتمة**: وتحتوي نتائج البحث والتوصيات.

تمهيد

ابن أَبي الدُّنْيَا: هو الإمام الزاهد، الحافظ، الأديب، المؤدب، أبو بكر، عبد الله بن محمد ابن عبيد بن سفيان بن قيس، القرشي، البغدادي، الأموي مولاهم، الحنبلي، ولد ببغداد سنة 208هـ في عصر كانت فيه بغداد مدينة العلم والحكم، يقطنها العلماء والرواة، ويقصدها الطلاب والأعيان.

نشأ ابن أبي الدنيا في بيت علم ورواية[3]، فوجهه والده إلى حلق العلم، والأخذ عن العلماء، والتلقي عن الرواة، وهو في سن التمييز.

ولما كانت بلدته محط أنظار طلبة العلم والعلماء، ومقصد المسنِدين والرواة، لم يحتج إلى الرحلة في الطلب، بل كانت العلوم فيها مجموعة، فأغنته عن الرحلة مستفيداً من رحلة العلماء إليها، فسمع من البخاري، والترمذي ومن في طبقتهما، وبلغ عدد مشايخه المئات[4].

برع في العديد من العلوم، خاصة الزهد والرقائق فهو فارس ميدانهما، وصاحب سبق في كثرة التأليف فيهما، إذ اعتنت مدونات الحديث، وكتب أهل الطريق، بذكر الأخبار من روايته؛ يدفعهم إلى ذلك موضوع الرواية وذكره للإسناد، لذلك أكثر الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في كتابه "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" من ذكر الروايات من طريقه، واهتم الإمام محمد مرتضى الزَّبيدي في كتابه "إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين" بالنقل عن كتبه في كل موضوع أورده[5].

وكان لتبكير ابن أبي الدنيا في الطلب، وهو في سن التمييز، وعلو همته، وَجِدِهِ في التحصيل، خير عامل على علو سنده، وكثرة مروياته، فقد ذكر الحافظ المزي في ترجمته[6] أسماء مائة وتسعة عشر شيخاً، وفي كتاب "الصمت وآداب اللسان" للمترجم وحده رواية عن مائتين وخمسة عشر شيخا[7].

كان رحمه الله إذا جالس أحداً، إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آن واحد، لتوسعه في العلم والأخبار[8]. وأكثر من التصنيف[9]، فألف في القراءات، والحديث، والتوحيد، والفقه، والزهد والرقائق، والآداب والفضائل،

---

(3) والده: محمد بن عبيد، مسند معروف، حدث عن هشيم بن بشير، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وغيرهم، وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه. الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد (3/ 644).

(4) انظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد (3/ 644).

(5) انظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء (13/ 397)

(6) المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16/ 72).

(7) اليقين، لابن أبي الدنيا، حققه وعلق عليه: ياسين محمد السورس، الناشر: دار البشائر الإسلامية.

(8) الذهبي: سير أعلام النبلاء (13/ 400).

(9) جمع الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف أسماء مصنفاته ورتبها موضوعيا، في مقدمة تحقيق كتاب "الصمت وآداب اللسان" فبلغت 217 كتاباً، وجمع الأستاذ ياسين محمد السواس أسماء مصنفاته في مقدمة تحقيق كتاب "الشكر لله عز وجل" فبلغت 202 كتاباً،

والتاريخ والتراجم، والأدب والمُلح، وغير ذلك، ورغم اختلاف الموضوعات التي صنف فيها إلا أنها كلها على طريقة المحدثين، المعتنية بذكر الأخبار مسندة، ويبقى موضوع الزهد والرقائق الخط العام لمؤلفاته.

وكتابه "اليقين" واحد من عشرات الكتب في الزهد والرقائق، واتفقت المصادر على تسميته بهذا الاسم، واقتصر المؤلف –كعادته في أكثر كتبه- على ذكر ما ورد من الأحاديث والآثار والأخبار في معنى اليقين، وبلغ ما أورده منها نيفاً وأربعين، رواها بالسند المتصل.

توفي في جمادى الأولى لأربع عشرة ليلة خلت من سنة إحدى وثمانين ومائتين، ودفن بالشُّونِيزيّة[10]، عليه سحائب الرحمة والرضوان[11].[12]

المبحث الأول: تعريف علم الزوائد وأهميته، وبيان المصنفات فيه

أولاً: تعريف علم الزوائد، وأهميته.

* تعريف علم الزوائد:

لغة: الزيادة في لغة العرب تطلق على معان عدة، منها: النمو[13]، والفضل[14]، والإضافة، والكمال، لكن شرط الزيادة عندهم حصول الفائدة[15].

اصطلاحاً: لعل من أفضلها تعريف الدكتور خلدون الأحدب حيث قال: "علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حيث شارك فيه أصحبه الكتب المزيد عليها أو بعضهم وفيه زيادة مؤثرة عنده"[16].

*** أهميته: أجملها عبد السلام علوش في قسمين:**

أولاً: فوائد في الإسناد[17]:

- معرفة الموقوف إن جاء مرفوعاً في الكتب المزاد منها.
- معرفة المرسل إن أتى موصولاً كذلك.

وقد اعتنى الأستاذان بتوثيق كل كتاب؛ فذكروا مصادر توثيقه، وأشاروا إلى مواضع وجود مخطوطات كل كتاب في العالم إن كان موجوداً.

(10) مقبرة ببغداد بالجانب الغربي، دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين. الحموي: معجم البلدان (3/ 374).

(11) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد (11/ 293).

(12) ترجم له العديد من العلماء، منهم: ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (5/ 163)، والمسعودي: مروج الذهب (4/ 183)، والنديم: الفهرست (ص: 230)، والخطيب البغدادي: تاريخ بغداد (11/ 293)، وابن خير الإشبيلي: فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص: 193)، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (1/ 192)، وابن الجوزي في المنتظم (12/ 341)، والمزي: تهذيب الكمال (16/ 72)، والذهبي: سير أعلام النبلاء (13/ 397)، وابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 321)، والبغدادي: هدية العارفين (1/ 441)، والكتاني: الرسالة المستطرفة (ص: 44)، وكارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي (3/ 129)، والزركلي: الأعلام (4/ 118).

(13) الجوهري: الصحاح (ج: 2/ 481).

(14) ابن فارس: مقاييس اللغة (ج: 3/ 40).

(15) أبو البقاء: الكليات (ص: 487).

(16) الأحدب: علم زوائد الحديث (ص: 12).

(17) علوش: علم زوائد الحديث (ص: 312- 315).

- معرفة ما جاء من المقطوعات والبلاغات موصولاً في الكتب منها، على الكتب المزاد عليها.
- معرفة الصحابة رواة الحديث الواحد.

ثانياً: فوائد في المتن[18]:

- معرفة المتون الزائدة التي لم يكن لها ذكر البتة في الكتب المزاد عليها.
- معرفة الألفاظ الزائدة على المتون، في الكتب المزاد عليها.
- بيان غوامض الأسماء والأعداد المبهمة، الواردة في الكتب المزاد عليها.
- معرفة مناطات الأحكام والوقائع التي من أجلها ورد الحديث.
- التأكيد بمعرفة الأحكام التي قد تدرك بالقياس، والقواعد الأصولية الظاهرة.
- معرفة الحكم على الألفاظ المختلفة، وما يستنبط منها من الأحكام.
- معرفة مرادات العبارات، من تفاسير الرواة الحاصلة في الإدراجات
- بيان ما وقع للرواة من الشك في بعض الألفاظ، أو رواة الأحاديث من الصحابة.
- بيان اختلاف السياقات التي جاء بها المتن، أو المعنى الواحد.
- بيان النقص الوارد في بعض الروايات التي تخل بالمعنى.
- بيان الاختلاف الوارد في المتون لجهة تخصيص العام، وتعميم الخاص، ونحو ذلك.
- ذكر فتاوى الصحابة في المسائل الفقهية.
- بيان بعض الحوادث والحكايات التاريخية، أو التراجم.
- بيان تاريخ بعض الحوادث، والأقوال النبوية.
- مزيد الكشف والتفصيل في حوادث السيرة النبوية.

وقد أضاف لها الأئمة أموراً عظاماً، ليس هي من فن علم الزوائد، منها:

- الحكم على الأحاديث ومعرفة درجاتها، وعللها.
- ترتيب المسانيد على الأبواب الفقهية.
- الكلام على الرواة في الجرح والتعديل، وبيان المدلسين منهم، وما بين بعض الرواة من الانقطاع، ونحو ذلك.
- التنبيه والإرشاد لما جاء في هذه المتون وأطرافها في الكتب المزاد عليها.
- بيان اختلاف النسخ في بعض المواطن.
- ذكر الشواهد والمتابعات للحديث استطراداً في معرفة الحكم، كما يفعل البوصيري.
- بيان طرق العزو، والدربة على اختصارها في بيان الألفاظ المخرجة.

ثم قال: "لكنهم إنما قدموها بصنيعهم هذا، مختصرة بغاية الاختصار، مشاراً لمواضع زوائد الأحكام، مبينة الحال من جواز العمل بها أم لا، وما وقع فيها من الاختلاف، فقد تمت فيها أدوات الاجتهاد، إذا ضمت للكتب المزاد عليها، والمعرفة الواجبة المطلوبة في الناظر فيها ابتداء، بعد جمع جميع الزوائد.. وهو الذي كان نادى به الحافظ ابن حجر من قبل، رحمه الله رحمة واسعة، وأنا الآن لست أرى أمراً أجل وأصوب وأوجب في العلوم الشرعية من جمع هذه الزوائد، ثم جمعها في كتاب واحد، مرتب على الكتب والأبواب، مع الآتيان بدرجاتها، وشرح غريبها"[19].

(18) علوش: علم زوائد الحديث (ص: 312- 315).

(19) علوش: علم زوائد الحديث (ص: 312- 315).

وفي إشارة إلى أهمية كتب الزوائد يقول محمد عبدالله أبو صعيليك: "إن كتب الزوائد تعتبر مرحلة متقدمة في طريق موسوعة الحديث الشاملة، حيث إننا عند التجميع نعمد إلى الروايات المكررة، فلا نحسبها، فنجمع ما في الكتب الستة مثلاً، ثم نضيف إليه زوائد غيرها من كتب السنة عليها... وعندئذ فإننا نجد أمامنا عدداً ضخماً من الأحاديث غير المكررة مما يشكل نواة موسوعة الحديث، وما علينا إلا القيام ببرمجته وحسن ترتيبه..."[20].

وأجمل الدكتور خلدون الأحدب أهمية هذا العلم وغايته فقال: "إن غاية علم الزوائد وفائدته هي: تقريب السنة النبوية وتيسيرها للمسلمين بعامة، ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم بخاصة"[21].

ثانياً: المصنفات في الزوائد.

سلك العلماء في تصنيف المؤلفات في الزوائد ثلاثة أوجه، على النحو الآتي:

أولاً: من جهة الإسناد:

أ- كتب الزوائد المسندة: وهي الكتب التي لم يسقط مؤلفوها أسانيد صاحب الأصل المزاد منه، ككشف الأستار للهيثمي، ومختصر زوائد البزار لابن حجر.

ب- كتب الزوائد غير المسندة: وهي الكتب التي اسقط مؤلفوها أسانيد صاحب الأصل المزاد منه، ككتاب مجمع الزوائد للهيثمي، والمطالب العالية لابن حجر[22].

ثانياً: من جهة الكتب المزيد عليها:

أ- إفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الصحيحين، ككتاب موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي.

ب- إفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب الستة، وهو الغالب على كتب هذا الفن، ككتاب كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي.

ج- إفراد الأحاديث الزائدة على كتاب أو أكثر على الكتب الستة ومسند أحمد، وتفرد بهذا النوع ابن حجر رحمه الله في مختصر زوائد مسند البزار.

د- إفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب الخمسة، كمصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري[23].

ثالثاً: من جهة شرط الكتاب:

ففي الغالب وضع كل مصنف في الزوائد شرطا، يضعه لضبط الطريقة التي من خلالها سيقوم بانتقاء الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب المزيد عليها، وقد اختلفت هذه الشروط من كتاب إلى آخر، بل قد يختلف شرط المصنف الواحد من كتاب إلى آخر، كما هو الحال عند الإمام الهيثمي[24].

وقد اشتهر عدد من الأئمة بهذا الفن من علوم الحديث، حتى أصبح سمة يعرف بها صاحبها، كالإمام الهيثمي (ت:807) رحمه الله، الذي صنف كشف الأستار عن زوائد البزار، والمقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى، ومجمع البحرين

(20) أبو صعيليك: كتب الزوائد، نشأتها، أهميتها وسبل خدمتها (ص: 22).

(21) الأحدب: علم زوائد الحديث (ص: 36).

(22) المرجع السابق نفسه.

(23) الأحدب: علم زوائد الحديث (ص: 36).

(24) المرجع السابق نفسه.

في زوائد المعجمين، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد، وبغية الباحث عن زوائد الحارث، وموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان[25].

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث الزائدة

1- قال ابن أبي الدنيا: ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ»[26].

دراسة رجال الإسناد:

- سَلَمَةُ بنُ شَبِيْبٍ المِسْمَعِيُّ[27] النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين، م 4[28].
- مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطَّاطَرِيُّ[29]، ثقة، من التاسعة، مات سنة عشر، وله ثلاث وستون سنة، م 4[30].
- عبد الله بن لهيعة[31]، بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين، م د ت ق[32]. وقال الذهبي: "العمل على تضعيف حديثه"[33]، وقال أيضاً: "ضعفوه، ولكن حديث ابن المبارك وابن وهب والمقري عنه أحسن وأجود، وبعض الأئمة صحح رواية هؤلاء عنه واحتج بها"[34].
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة ر 4[35]. وقال الذهبي: " صدوق في نفسه لا يظهر تضعيفه بحال وحديثه قوي لكن لم يخرجا له في الصحيحين فأجادا"[36].
- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة، ر 4[37].

---

(25) المرجع السابق نفسه.

(26) ابن أبي الدنيا: اليقين (ص: 32/ ح: 3)، وقصر الأمل (ص: 36/ ح: 20).

(27) هذه النسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم، وهي بفتح الميم الأولى وكسر الثانية، والنسبة إليها «مسمعى» بكسر الميم الأولى وفتح الثانية- هكذا سمعنا مشايخنا يقولون. السمعاني: الأنساب (12/ 263).

(28) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 247).

(29) بالطاءين المهملتين المفتوحتين بينهما الألف وفي آخرها الراء، ويقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض «الطاطري»، وهذه النسبة اليها. السمعاني: الأنساب (9/ 6).

(30) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 526).

(31) بفتح اللام وكسر الهاء. ابن عبد الهادي: ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر (ص: 163).

(32) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 319).

(33) الذهبي: الكاشف (1/ 590).

(34) الذهبي: ديوان الضعفاء (ص: 225).

(35) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 423).

(36) الذهبي: من تكلم فيه وهو موثق (ص: 145).

(37) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 267).

- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح، ع[38].

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي الدنيا[39]، والبيهقي[40]، والخطيب[41]، من طريق ابن لهيعة، به بنحوه، وأخرجه أحمد[42]، والطبراني[43]، وابن عدي[44]، وابن بشران[45]، والبيهقي[46]، من طريق محمد ابن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن شعيب، به بنحوه، وسقط من إسناد أحمد عن أبيه[47].

وقال البيهقي: ".. أَخْبَرَنَا بِهِ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْأَمَالِيِّ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي مُرْسَلًا، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْصُولًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ، وَقَالَ: " بِالزُّهْدِ وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ "[48].

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، لكن تابعه محمد بن مسلم، وهو "صدوق يخطئ"، فارتقى بهذه المتابعة إلى الحسن لغيره، وأما الاختلاف الواقع عن محمد بن مسلم، في رفع الحديث وإرساله، فأكثر الرواة عنه على الرفع، وهو الصواب.

قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم"[49]، وذكره ابن حجر في الفتح وسكت عنه[50]، وقال المنذري: "رواه الطبراني وفي إسناده احتمال للتحسين"[51]، وحسنه الألباني[52]، ونبيل منصور[53].

2- قال ابن أبي الدنيا: نا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، ثنى سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُزُرْجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ضَعْفَ الْيَقِينِ»[54].

---

(38) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 315).

(39) ابن أبي الدنيا: قصر الأمل (ص: 36/ ح: 20).

(40) البيهقي: شعب الإيمان (13/ 290/ ح: 10350.

(41) الخطيب البغدادي: البخلاء (ص: 41/ ح: 4).

(42) أحمد بن حنبل: الزهد (ص: 12 / ح: 52).

(43) الطبراني: المعجم الأوسط (7/ 332/ ح: 7650).

(44) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 295).

(45) ابن بشران: الأمالي- الجزء الأول (ص: 392/ ح: 908).

(46) البيهقي: شعب الإيمان (13/ 117/ ح: 10045)، و(13/ 290/ ح: 10351).

(47) وإنما حملته على كونه سقطاً ما ورد من ذكره كاملاً عنه عند غيره، كما في: السيوطي: الدر المنثور في التفسير بالمأثور (5/ 65)، والألوسي: روح المعاني (7/ 257).

(48) البيهقي: شعب الإيمان (13/ 290/ ح: 10351).

(49) الهيثمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 286/ ح: 18063).

(50) ابن حجر: فتح الباري (11/ 237).

(51) المنذري: الترغيب والترهيب (4/ 121/ ح: 5061).

(52) الألباني: سلسلة الأحاديث الصحيحة (7/ 1263/ ح: 3427)، وصحيح الجامع الصغير (2/ 1142/ ح: 6746).

(53) البصارة: أنيس الساري (5/ 3442).

(54) ابن أبي الدنيا: اليقين (ص: 35/ ح: 9).

دراسة رجال الإسناد:

- أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التُّسْتَرِيّ[55]، صدوق، تكلم في بعض سماعاته- قال الخطيب: بلا حجة- من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، خ م س ق[56].
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة، ع[57].
- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم، المصري، أبو يحيى، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين، وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مائة، ع[58].
- عبد الرحمن بن بَزُرْج[59]، "الفارسي، مولى أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم"[60]، ذكره ابن حجر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، فقال: "ذكره الواقديّ فيمن أسلّم من أهل سبإ في العهد النبويّ. وكذا ذكره سيف في الفتوح"[61]، وقال قطلوبغا: "يروي عن أبي هريرة. روى عنه سعيد بن أبي أيوب، وروى عن الحسن والحسين وروى عنه ابن لهيعة"[62]، وذكره ابن حبان في الثقات[63]. قلنا: ومثله حسن الحديث ما لم يخالف.
- أبو هريرة الدَّوْسى[64]، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، مات سنة سبع، وقيل: سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، ع[65].

تخريج الحديث: أخرجه البيهقي[66]، من طريق أحمد بن عيسى، والبخاري[67]، من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والمروزي[68]، من طريق يونس، والطبراني[69]، من طريق علي بن معبد، وابن عساكر[70]، من طريق حرملة بن يحيى، جميعهم عن ابن وهب، به بلفظه.

---

(55) بالتاء المضمومة المنقوطة من فوق بنقطتين، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المعجمة أيضا بنقطتين من فوق، والراء المهملة، هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. السمعاني: الأنساب (3/ 51).

(56) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 83).

(57) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 328).

(58) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 233).

(59) انظر: البخاري: التاريخ الكبير (5/ 264)، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (5/ 216)، الجندي: السلوك في طبقات العلماء والملوك (1/ 92). قال ابن ماكولا: بفتح الباء المعجمة بواحدة، وبعد زاي مضمومة، وراء ساكنة، فهو عبد الرحمن بن بزرج الفارسي مولى أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ابن ماكولا: الإكمال (1/ 256).

(60) ابن يونس: التاريخ (1/ 298).

(61) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة (5/ 85)،

(62) ابن قطلوبغا: الثقات (6/ 232).

(63) ابن حبان: الثقات (5/ 95).

(64) بفتح الدال المهملة، وسكون الواو، وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى دوس. السمعاني: الأنساب (5/ 401)

(65) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 680).

(66) البيهقي: شعب الإيمان (1/ 134/ ح: 31).

(67) البخاري: التاريخ الكبير (5/ 264).

(68) المروزي: تعظيم قدر الصلاة (2/ 699/ ح: 767).

(69) الطبراني: المعجم الأوسط (8/ 358/ ح: 8869).

(70) ابن عساكر: تاريخ دمشق (51/ 180).

الحكم على الإسناد: إسناده حسن؛ لأجل عبد الرحمن بن بُزُرْجَ. قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات"[71]، وجود إسناده، حسين سليم أسد[72]، وضعفه الألباني، فقال: "وهذا إسناد رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن بُزُرْجَ، فأورده ابن أبي حاتم من رواية سعيد هذا وابن لهيعة عنه، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وكذلك صنع البخاري، وأما ابن حبان، فذكره في الثقات"[73].

3- قال ابن أبي الدنيا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثنا الْحَسَنُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُؤْتَوْا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خَيْرًا مِنَ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ فَسَلُوهُمَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ الْحَسَنُ: «صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْيَقِينِ طُلِبَتِ الْجَنَّةُ، وَبِالْيَقِينِ هُرِبَ مِنَ النَّارِ، وَبِالْيَقِينِ أُوتِيَتِ الْفَرَائِضُ، وَبِالْيَقْيِنِ صُبِرَ عَلَى الْحَقِّ، وَفِي مُعَافَاةِ اللَّهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْنَاهُمْ يَتَقَارَبُونَ فِي الْعَافِيَةِ فَلَمَّا نَزَلَ الْبَلَاءُ تَفَارَقُوا»[74].

تراجم رجال الإسناد:

- محمد بن عثمان بن بحر العقيلي، البصري، صدوق يغرب، من العاشرة، س[75].
- حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين، ع[76].
- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه. ع[77]. وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[78].

تخريج الحديث: أخرجه من طريق المصنف، البيهقي[79]، وأخرجه ابن المبارك[80]، من طريق جرير بن حازم، به بلفظه، وأخرجه الضبي، من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، به بلفظه، دون كلام الحسن[81]، وأخرجه

(71) الهيثمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 107/ ح: 409).

(72) هامش الهيثمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 161).

(73) الألباني: سلسلة الأحاديث الضعيفة (4/ 459/ ح: 1994)، وضعيف الجامع الصغير (ص: 721/ ح: 49879.

(74) ابن أبي الدنيا: اليقين (ص: 36/ ح: 13).

(75) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 495).

(76) المرجع السابق (ص: 177).

(77) المرجع السابق (ص: 138).

(78) ابن حجر: طبقات المدلسين (ص: 30)، وانظر: الصبيحي: حاشية النكت الجياد (1/ 285).

(79) البيهقي: السنن الصغير (1/ 15/ ح: 15).

(80) ابن المبارك: الزهد والرقائق (1/ 196/ ح: 558.

(81) الضبي: الدعاء (ص: 192/ ح: 30).

أحمد[82]، من طريق الحسن، عن أبي بكر، أنه خطب الناس، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكره. والحديث ثابت من حديث أبي بكر الصديق[83].

الحكم على الإسناد: مرسل، من رواية التابعي الحسن البصري[84]، والإسناد إليه حسن؛ لأجل محمد بن عثمان، وقد توبع، ويثبت الحديث مرفوعاً من حديث أبي بكر الصديق، أورده في خطبة له[85].

4- قال ابن أبي الدنيا: ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَيَّارٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْكَرَمُ التَّقْوَى، وَالشَّرَفُ التَّوَاضُعُ، وَالْيَقِينُ الْغِنَى»[86].

دراسة رجال الإسناد:

- منصور بن أبي مزاحم، بشير التركي، أبو نصر البغدادي، الكاتب، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن ثمانين سنة، م د س[87].
- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي[88]، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة، ي 4[89].
- أبو سَيَّارٍ الْمَكِّيِّ: لم أعرفه، والصوب أنه أبو سنان: كما في التواضع والخمول [90]، والجواهر الغوالي[91]، والمداوي[92]، وقال الألباني: ".. ومن طريقه رواه الشيخ إبراهيم الكوراني في ذيل ثبته، إلا أنه قال: أبي سنان المكي"[93]. وأبو سنان المكي: لم أعرفه.
- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: قبل ذلك. ع[94]. ولما ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين قال: "من صغار التابعين، حافظ مشهور كثير الإرسال، ويقال لم يصح له سماع من صحابي، ووصفه النسائي بالتدليس"[95].

---

(82) أحمد: المسند (1/ 212/ ح: 38)، وقال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الحسن- وهو ابن أبي الحسن البصري- لم يُدرك أبا بكر، وقال مقبل بن هادي الواعدي: " هذا الحديث إذا نظرت إلى سنده وجدتهم رجال الصحيح، ولكنه منقطع؛ الحسن بن أبي الحسن ولد لسنتين من خلافة عمر كما في تهذيب التهذيب، فعلى هذا فهو لم يدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه.". الوادعي: أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص: 231/ ح: 244).

(83) أحمد: المسند (1/ 184/ ح: 5)، وصححه شعيب، والألباني. الألباني: صحيح الأدب المفرد (ص: 268)، وتحقيق مشكاة المصابيح (2/ 766/ ح: 2489).

(84) الحسن بن أبي الحسن البصري، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين، ع. ابن حجر تقريب التهذيب (ص: 160).

(85) الألباني: صحيح الجامع الصغير (1/ 679/ ح: 3632).

(86) ابن أبي الدنيا: اليقين (ص: 41/ ح: 21)، والتواضع والخمول لابن أبي الدنيا (ص: 150/ ح: 115).

(87) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 547).

(88) الغماري: المداوي لعلل الجامع الصغير (5/ 110).

(89) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 109)، وقال الذهبي: "ضعيف، في غير الشاميين". الذهبي: ديوان الضعفاء (ص: 36).

(90) ابن أبي الدنيا: التواضع والخمول (ص: 150/ ح: 115).

(91) البديري: الجواهر الغوالي – مخطوط (ل: 49).

(92)الغماري: المداوي لعلل الجامع الصغير (5/ 110).

(93) الألباني: سلسلة الأحاديث الضعيفة (9/ 180).

(94) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 596).

(95) ابن حجر: طبقات المدلسين (ص: 36)، وانظر: العلائي: جامع التحصيل (ص: 299).

تخريج الحديث: أخرجه المعافى بن عمران[96]، وابن المرزبان[97]، عن الحسن البصري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مختصراً، وأخرجه أحمد[98]، ابن ماجه[99]، والترمذي[100]، وابن أبي الدنيا[101]، من طريق الحسن البصري، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مختصراً.

وأخرجه البزار[102]، والدارقطني[103]، من طريق ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه[104].

الحكم على الإسناد: إسناد معضل؛ فيحيى بن أبي كثير، أكثر حديثه عن التابعين، وأبو يسار- أو سنان- المكي؛ لم أعرفه، وإسماعيل بن عياش؛ ضعيف في روايته عن الحجازيين، وهذه منها، وضعفه الألباني[105]، والفهيد[106]، والبصارة[107].

5- قال ابن أبي الدنيا: ثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْبَلْخِيُّ، ثنا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي رِزْقًا قَسَمْتَهُ لِي، وَرِضًا مِنَ الْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي»[108].

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن موسى، أبو زكريا البلخي، أصله من الكوفة، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين، خ د ت س[109].
- مبشر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين، ع[110].
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل من السابعة، مات سنة سبع وخمسين، ع[111].
- العلاء بن عتبة اليحصبي، صدوق، من السادسة، د[112].

---

(96) المعافى بن عمران: الزهد (ص: 261/ ح: 138).

(97) المرزبان: المروءة (ص: 73/ ح: 93).

(98) أحمد: المسند (33/ 294/ ح: 20102)، وقال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، الحسن لم يصرح بسماعه من سمرة.

(99) ابن ماجه: السنن (2/ 1410/ ح: 4219).

(100) الترمذي: السنن (5/ 390/ ح: 3271)، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ.

(101) ابن أبي الدنيا: إصلاح المال (ص: 33/ ح: 46)، ومكارم الأخلاق (ص: 18/ ح: 4).

(102) البزار: البحر الزخار (15/ 101/ ح: 8385).

(103) الدارقطني: السنن (4/ 463/ ح: 3799).

(104) انظر: الزرقاني: شرحه على الموطأ (3/ 59) فقد ذكره وضعفه، والألباني: إرواء الغليل (6/ 270/ ح: 1870).

(105) الألباني: ضعيف الجامع الصغير (ص: 624/ ح: 4299).

(106) الدوسري: الروض البسام (5/ 22).

(107) البصارة: أنيس الساري (4/ 2917/ ح: 1963.

(108) ابن أبي الدنيا: اليقين (ص: 43/ ح: 25).

(109) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 597)، إكمال تهذيب الكمال (12/ 369).

(110) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 519).

(111) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 347).

(112) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 435).

تخريج الحديث: أخرجه من طريق ابن أبي الدنيا، عبد الغني المقدسي[113]، وأخرجه ابن ناصر الدين، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا[114]، وأخرجه ابن عمر[115]، مرفوعاً، بنحوه.

الحكم على الإسناد: إسناده معضل؛ العلاء بن عتبة من الذين عاصروا صغار التابعين.

الخاتمة

توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

1- نشأ ابن أبي الدنيا في بيت علم ورواية مما حذا به أن يبرع في العديد من العلوم خاصة الزهد والرقائق فهو فارس ميدانهما، وصاحب سبق في كثرة التأليف فيهما، إذ اعتنى بذكر الأخبار من روايته، ولهذا أكثر الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء من ذكر الروايات من طريقه، واهتم الزبيدي في إتحاف السادة بالنقل عن كتبه.

2- إن كتب الزوائد تعتبر مرحلة متقدمة في طريق موسوعة الحديث الشاملة، حيث إننا عند التجميع نعمد إلى الروايات المكررة، فلا نحسبها، فنجمع ما في الكتب الستة مثلاً، ثم نضيف إليه زوائد غيرها من كتب السنة عليها، وعندئذ فإننا نجد أمامنا عدداً ضخماً من الأحاديث غير المكررة مما يشكل نواة موسوعة الحديث، وما علينا إلا القيام ببرمجته وحسن ترتيبه.

3- إن غاية علم الزوائد وفائدته هي: تقريب السنة النبوية وتيسيرها للمسلمين بعامة، ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم بخاصة.

4- الأحاديث التي زادها ابن أبي الدنيا في كتابه "اليقين" على الكتب الستة بلغت خمسة أحاديث فقط، ثلاثة منها ضعيفة الأسانيد، واثنان حسنان، أحدهما مرفوع، والآخر مرسل. والفائدة المتحققة في هذه الزوائد هي: المتون الزائدة التي لم يكن لها ذكر البتة في الكتب المزاد عليها، كما في حديث رقم: (2)، (3).

5- الأحاديث الثلاث الضعيفة، جاء ضعفها يسيراً، ومن هنا يمكن الاستنباط أن الإمام ابن أبي الدنيا كان متساهلاً لأن الأحاديث الواردة لم تكن متعلقة بالأحكام وإنما في الفضائل، ومعلوم أن هناك تساهل في إخراج أحاديث الفضائل وروايتها.

التوصيات

1- البحث عن المخطوط من آثار ابن أبي الدنيا العلمية، وإخراجها إلى النور؛ مما يفيد في إجراء دراسات كثيرة عليها، ويسهم في إبراز المكانة العلمية للإمام ابن أبي الدنيا، رحمه الله تعالى.

---

(113) عبد الغني المقدسي: الترغيب في الدعاء (ص: 114). قلت: وفي إسناده إبراهيم بن البراء متهم بالوضع. انظر: الذهبي: ديوان الضعفاء (ص: 14).

(114) ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه (9/ 63).

(115) البزار: البحر الزخار (12/ 20/ ح: 5387). وقال: وَأَحَادِيثُ سَعِيد بْنِ سِنَانٍ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَن ابْنِ عُمَر إِنَّمَا كُتِبَتْ لِحُسْنِ كَلامِهِمَا، ولاَ نَعلم شَارَكَهُ فِي أَكْثَرِهَا غَيْرُهُ، وَسَعِيدٌ لَيْسَ بِالْحَافِظِ، وهُو شَامِيٌّ قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ عَلَى سُوءِ حِفْظِهِ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ وَمَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ سَائِرِ الإِسْنَادِ فحسن، وقال الهيثمي: "رواه البزار، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان، وهو ضعيف في الحديث". الهيثمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 181)، وقال الألباني: ضعيف جداً. الألباني: ضعيف الجامع الصغير (ص: 168/ ح: 1192).

2- العناية باستخراج الزوائد على الكتب الستة، إذ أن غاية علم الزوائد وفائدته هي تقريب السنة النبوية وتيسيرها للمسلمين بعامة ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم، حيث أنها مع القرآن الكريم يمثلان المصدرين الأساسيين لهذا الدين في مجموع بنيته عقيدةً وشريعةً وأخلاقاً.

3- إعداد بحث علمي يدرس علم الزوائد دراسة إحصائية من حيث الثابت والمردود لأحاديثها، وبيان القيمة العلمية التي أفادها المقبول منها.

4- المساهمة الفاعلة في تدوين السنة في مصنف واحد، وبمتن جامع واحد، وهو وإن كانت بداياته قد أطلت برأسها متمثلة في "الجامع الصحيح للسنن والمسانيد"، إلا أنه ما زال بحاجة للسير به إلى تمامه، خاصة ما يتعلق بدراسة زوائد الكتب التي لم يحتويها من حيث القبول والرد.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، إصلاح المال، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت- لبنان، طبعة: أولى، 1414هـ- 1993م.
- ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، التواضع والخمول، المحقق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، 1409 – 1989.
- ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، الصمت وآداب اللسان، المحقق: نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1986م.
- ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، قصر الأمل، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم- لبنان / بيروت، الطبعة: الثانية، 1417هـ- 1997م.
- ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، مكارم الأخلاق، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة.
- ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، اليقين، حققه وعلق عليه: ياسين محمد السورس، الناشر: دار البشائر الإسلامية.
- ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن- الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952م.
- ابن أبي يعلى: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، طبقات الحنابلة، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت.
- ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ- 1992م.
- ابن المبارك: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوَزي، الزهد والرقائق، يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ»، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

- ابن المبرد: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي، ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر، (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، 1432 هـ- 2011م.
- ابن بشران: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد البغدادي، أمالي ابن بشران، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1418 هـ- 1997م.
- ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، الثقات،طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، طبعة أولى، 1393 هـ، 1973م.
- ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار- عمان، الطبعة: الأولى، عام النشر: 1403 – 1983.
- ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد- سوريا، الطبعة: الأولى، عام النشر: 1406هـ – 1986م.
- ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، طبعة: أولى، سنة النشر: 1415 هـ
- ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة- بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- ابن حمزة الحسيني: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الدمشقي الشافعي، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي.
- ابن خير الإشبيلي: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي، فهرسة ابن خير الإشبيلي، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت/ لبنان، طبعة أولى، 1419هـ/ 1998م.
- ابن عدي: أبو أحمد بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية- بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ1997م.
- ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ- 1995م.
- ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، مقاييس اللغة، االمحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ- 1979م.
- ابن قطلوبغا: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ- 2011م.

- ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية- فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ابن ناصر الدين: محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة: الأولى، عام النشر: 1993م.
- ابن يونس المصري: أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، تاريخ ابن يونس المصري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1421 هـ
- أبو البقاء الحنفي: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية،، المحقق: عدنان درويش- محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.
- الأحدب: خلدون الأحدب، علم زوائد الحديث، الناشر: دار القلم، دمشق، سوريا، 1992م.
- أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، الزهد، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، 1420 هـ- 1999م.
- أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ- 2001م.
- الألباني: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.
- الألباني: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، دار النشر: دار المعارف، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992م.
- الألباني: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، صحيح الجامع الصغير وزياداته،، الناشر: المكتب الإسلامي.
- الألباني: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة.
- الألباني: محمد ناصر الدين، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الثانية 1405 هـ- 1985م.
- الألوسي: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، 1415 هـ
- البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الأدب المفرد، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، عام النشر: 1418 هـ- 1997م.
- البخاري: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، التاريخ الكبير، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- البديري: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني، الدمياطيّ الأشعري الشافعيّ، أبو حامد، الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي – مخطوط.
- البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار،، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10

إلى 17)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

- البصارة: أبو حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة الكويتي، المحقق: نبيل بن مَنصور بن يَعقوب، أنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فَتح البَاري، الناشر: مؤسَّسَة السَّماحة، مؤسَّسَة الريَّان، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، سنة النشر 1426 هـ- 2005م.
- البغدادي: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
- البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، السنن الصغير، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة: الأولى، 1410هـ- 1989م.
- البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، شعب الإيمان، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي- الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ- 2003م.
- التبريزي: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، مشكاة المصابيح، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الثالثة، 1985.
- الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ- 1975م.
- الجندي: محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُنْدي اليمني، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، دار النشر: مكتبة الإرشاد- صنعاء- الطبعة: الثانية، سنة النشر: 1995م.
- الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ- 1987م.
- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1422هـ- 2002م.
- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، البخلاء، بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي، الناشر: الجفان والجابي، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1421 هـ- 2000م.
- الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، سنن الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ- 2004م.
- الدورسري: أبو سليمان جاسم بن سليمان حمد الفهيد، الرَّوضُ البَّسَام بتَرتيْبِ وَتخْريج فَوَائِدِ تَمَّام، الناشر: دَارُ البَشَائِر الإسْلَاميَّة، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1408 هـ- 1987م.

- الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة- مكة، الطبعة: الثانية، عام النشر: 1387 هـ- 1967م.
- الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، الناشر: مكتبة المنار- الزرقاء، الطبعة: الأولى، 1406هـ- 1986م.
- الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985م.
- الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ- 1992م.
- رمضان، الناشر: دار المعرفة بيروت- لبنان، الطبعة: الثانية 1417 هـ- 1997م.
- الزرقاني: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة، الطبعة: الأولى، 1424هـ- 2003م.
- الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، سنة النشر: 2002م.
- السمعاني: أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، الأنساب المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1382 هـ- 1962م.
- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، الناشر: دار الفكر – بيروت.
- الصبيحي: أبو أنس إبراهيم بن سعيد الصبيحي، موسوعة المعلمي اليماني وأثره في علم الحديث المسماة «النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد ذهبي العصر العلامة عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني»، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1431 هـ- 2010م.
- الضبي: أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم الكوفي، الدعاء، المحقق: د عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة: الأولى، عام النشر: 1419هـ- 1999م.
- الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المعجم الأوسط، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.
- عبد الغني المقدسي: أبة محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، الترغيب في الدعاء، المحقق: فواز أحمد زمرلي، الناشر: دار ابن حزم – بيروت.
- العلائي: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب- بيروت، الطبعة: الثانية، عام النشر: 1407 – 1986.

- علوش: عبد السلام محمد علوش، علم زوائد الحديث، دراسة ومنهج ومصنفات، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، 1995م.
- الكتاني: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة، عام النشر: 1421هـ- 2000م.
- المرزبان: أبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان، المروءة،، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، 1420 هـ- 1999م.
- المروزي: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، تعظيم قدر الصلاة، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، عام النشر 1406هـ.
- المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة: الأولى، عام النشر: 1400 هـ – 1980م.
- المعافى بن عمران: أبو مسعود المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي، الزهد، الناشر: دار البشائر الإسلامية- بيروت، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة: الأولى، 1420 هـ- 1999م.
- المناوي: أحمد بن محمد بن الصدِّيق بن أحمد، أبو الفيض الغُمَارِي الحسني الأزهري، المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، الناشر: دار الكتبي، القاهرة- جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1996.
- المنذري: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عمارة، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي- مصر، (تصوير/ دار إحياء التراث العربي- بيروت)، الطبعة: الثالثة، عام النشر: 1388 هـ.
- النديم: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي، الفهرست، المحقق: إبراهيم
- الهيثمي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: حسين سليم أسد الدّاراني، الناشر: دَارُ المَأْمُون لِلتُّرَاثِ.
- الوادعي: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي، أحاديث معلة ظاهرها الصحة، الناشر: دار الآثار للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، عام النشر: 1421 هـ- 2000م.